@ 69 @ قيل له وقال القتبي ! 2 2 ! يعني إن كان الأمر كما يذكرون فهو خير لكم ولكنه 2 ! 2 ! يعني يصدق ا ويصدق المؤمنين لا أنتم والباء واللام زائدتان يعني يصدق ا ويصدق محمد المؤمنين فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من المنافقين من يؤذي النبي ! 2 2 ! يعني سامع لمن حدثه .

2 ! 2 ! قراءة العامة ! 2 2 ! بغير تنوين ! 2 2 ! بكسر الراء وقرأ بعضهم ! 2! 2 بالتنوين ! 2 2 ! بالتنوين والضم فمن قرأ أذن بالتنوين فمعناه إن كان محمد كما قلتم أذن فهو خير لكم أي صلاح لكم ومن قرأ بالكسر فهو على الإضافة أي أذن خير لكم وأذن رحمة وقرأ نافع ! 2 2 ! بجزم الذال والباقون بالضم وهما لغتان .

2 ! 2 ! يعني يصدق با تعالى في مقالته ! 2 2 ! يعني يصدق قول المؤمنين ! 2 ! 2 يعني نعمة ! 2 2 ! في السر والعلانية وقرأ حمزة ! 2 2 ! على معنى الإضافة يعني أذن رحمة وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم على معنى الإستئناف وقرأ نافع ! 2 2 ! بجزم الذال بضمة واحدة وقرأ الباقون بضمتين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وجيع ثم جاؤوا إلى الرسول وحلفوا فأخبر ا تعالى أنهم كاذبون في حلفهم ^ ويحلفون با لكم ليرضوكم وا ورسوله أحق أن يرضوه ^ قال الزجاج لم يقل أحق أن يرضوهما لأن في الكلام ما يدل عليه لأن في رضى ا تعالى رضى الرسول فحذف تخفيفا ومعناه وا أحق أن يرضوه ورسوله أحق أن يرضوه كما قال الشاعر .

(نحن بما عندنا وأنت بما % عندك راض والرأي مختلف) .

أي نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض ويقال يكره أن يجمع بين ذكر ا تعالى وذكر رسوله في كتابة واحدة ويستحب أن يكون ذكر ا تعالى مقدما ثم ذكر النبي صلى ا عليه وسلم مؤخرا وذكر في بعض الأخبار أن خطيبا قام عند النبي صلى ا عليه وسلم فقال في خطبته من يطع ا ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال النبي صلى ا عليه وسلم بئس الخطيب أنت لأنه كان يجب أن يقول ومن يعص ا ورسوله فقد غوى ثم قال ! 2 2 ! يعني مصدقين بقلوبهم في السر $ سورة التوبة 63 - 66 $